[242] أبو عبد الله عليه السلام: إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين قبرا كبيرا وقبرا صغيرا، فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وأما الصغير فرأس الحسين بن علي عليه السلام (1). 23 مل: محمد بن عبد الله، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه قال: سار وأنا معه من القادسية حتى أشرف على النجف فقال: هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام " فقال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء " فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا نجف أيعتصم بك مني فغاب في الارض وتقطع إلى قطر الشام، ثم قال: اعدل بنافعدلت، فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر، فساق السلام من آدم على نبي نبي عليه السلام وأنا اسوق معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله، ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات وصليت معه، وقلت: يا ابن رسول الله ما هذا القبر ؟ فقال: هذا قبر جدي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه (2). بيان: القطر بالضم وبضمتين الناحية والجانب. 24 مل: محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب، عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه، عن الحسن بن الجهم قال: ذكرت لابي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى وتعرضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام وأنه كان ينزل موضعا كان يقال له الثوية يتنزه إليه الا وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوق ذلك قليلا وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا عبد الله عليه السلام وصفه له قال له فيما ذكر: إذا انتهيت إلى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه على نحو النجف وتيامن قليلا فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض والثنية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين عليه السلام وأنا آتيه كثيرا. ومن أصحابنا من لا يرى ذلك ويقول: هو في المسجد، وبعضهم يقول: هو

---

(1) كامل الزيارات ص 34. (2) كامل الزيارات ص 35